

لم يكن حاصله الا ان يكون بعضه حادثا كون حصوله مسبوقا بالثابت  
بالحصول فلا يكون ازيدا بل يلزم احد الامرين اما كون الحادث  
قديما او التمس بين العلة والاسباب كلاهما بطورا اما بيان الملازمة  
فان فاديه بقوله لانه كل ما لا بد منه مؤثرية الله في ايجاد ذلك  
الحادث الذي هو البعض ما لا بد منه تاثير الله في وجود العالم للوجود  
اما ان يكون ثابتا في الازمان لم يكن كذلك فان كان ذلك المجموع حاصله في  
الازمان يلزم عدم ذلك الحادث المتنازع مختلفا للمعلوم عن العلة التامة  
وان لم يكن ذلك المجموع حاصله في نفسه فيحتمل ان يكون مما هو حادث في الكلام  
ويأتي في ذلك البعض كما في الازمان اي كالكلام في بعض الاول بان تدرج  
بقوله لا يخفى اما ان يكون جميع ما لا بد منه في مؤثرية الله في ذلك البعض  
الثاني متحققا في الازمان ولا يكون متحققا في الازمان فان كان الاول يلزم عدم ذلك  
البعض الذي فرض حادثا وان كان الثاني بنقل الكلام اليه ايضا  
فلا يخفى اما ان يتحقق تلك التسلسلة الى البعض يكون جميع ما لا بد منه في  
ايجاده متحققا في الازمان اولا فيلزم ح اما القدم اي قدم الشيء المفروض  
حادثا على تقدير انتهائه تلك التسلسلة او التمس من طرف المبدأ  
على تقدير عدمه واذا ثبت امتناع الشق الثاني من تدرج ثبت  
الشق الاول منه وهو ان كل ما لا بد منه في مؤثرية في ايجاد الله في

حاصل الازمان

حاصلة الازمان وح يلزم الزهية العالم لانه ان كان حادثا ذكر التقدير  
فاختصاص حدوثه بتوجب بتغير وهو وقت حدوث العالم لا يخفى من  
ان يكون لازمه لا بد على ما كان في الازمان ولم يكن كذلك الامر الذي لا بد فان  
كان الاول يلزم ان يكون كل ما لا بد منه في مؤثرية غير حاصل في الازمان  
والتقدير لانه حاصل فيه فيلزم ان يكون كل ما لا بد له لواجب في مؤثرية في  
ايجاد العالم في الازمان حاصله او غير حاصله لا امتناع اجتماع الحاصل  
وحصوله في وقت واحد ضرورة وان كان الثاني فهو ان كان ذلك الاقتضا  
لا امر لا بد لم يكن في الازمان يلزم ان يكون احدهما جازيا يمكن للمخرج  
وهو صحيح بيديه العقلية واما بيان الملازمة فلانه اذا كان علة التامة  
ازلية يكون نسبة حدوثه الى جميع اجزاء الاوقات على التسوية فاقتصاص  
حدوثه بوقت دون وقت ومكان من غير مرجح يكون ترجحا بلا مرجح  
بلا اشتباه فان قال المعلق في دفع معارضة السائل ان الازمان التسلسل  
بلا مرجح في ذلك المصحح كما لا يفيد المعلق الا في بعض السائل في تلك المعارضة  
لان التسلسل تدرج ويقول لا يخفى من ان يكون التسلسل بلا مرجح مما هو  
صح او لم يكن كذلك فان كان محال يتم ما ذكرناه من الدليل سامعا من  
هنا المصحح وان لم يكن محال في الازمان وجود العالم بدون المؤثر في نظر اصل  
ديناميكون كونه غير ثابتة في وجوده وان كان كذلك فله مؤثره وحاصل

المعلق